مفعول له اوله نحو جيت اي احلالك اومعه نحو يعجبني جلوسك
وانك تحدثنا وتقع مستثنى نحو يعجبني امورك الا انك تشتم
الناس لامفعولا فيه ولا مفعولا مطلقا ولا حالا ولا تمييزا كذا
في الدماميني وغيره **قوله** تمييز محكي اي بالقول وكان عليه ان
يزيد وغيرها في الاصل ليخرج نحو ظننت زيدا انه قايم الآن لعيال
تركه لاستفادته من التنبيه الاتي قريبا **قوله** اومستدا اي في
الحال كما في الاية اوفي الاصل نحو كان هندا انك فاضل **قوله**
نحو ومن اياته الخ هذا مذهب الخليل ونقل المطرزي عن سيبويه
ان اسم الحدث المرفوع بعد الظرف فاعل له وان لم يعتمد الظرف
على شي قال ومنه ومن اياته انك ترى الارض افاده في التصريح
قوله او خبر عن اسم معنى الخ حاصله ان المخبر عنه اذا كان اسم معنى
فاما ان يكون قولا او غيره وعلى كل اما ان يكون خبران صادقا على
اسم المعنى اي يصح حمله عليه اولا وتكلم الشرح على ثلاثة وسكت
عما اذا كان قولا وخبران صادقا عليه نحو قولي انه حق لعلم
وجوب كسرها بالاولى لانها اذا كانت تكسر مع واحد من
صورة كون اسم المعنى قولا وصدق خبرها عليه فمعهما اولى لغوى
المقتضي جاز الفتح والكسر نحو قولي اني احمد الله فان لحظ قول
فان احتلف القائل وجب الكسر نحو قولي ان زيدا يحمد الله كما ياتي
عليه خبرها اي على المعنى خبران **قوله** اعتقادي انك فاضل
اي معتقدي فضلك ولم يجز الكسر على ان تكون مع معموليها
جملة مخبرا بها عن المبتدا لعدم الرابط **قوله** واعتقاد زيد انه
حق لم يصح الفتح على معنى اعتقاد زيد كون اعتقاده حقا

لاختلاف الخبر ومرجعه لان الاعتقاد الواقع عليه الخبر في قولنا
اعتقاد زيد انه حق غير الاعتقاد المجعول مبتدا الراجع اليه الخبر
بحسب الظاهر لان هذا هو المتعلق بكونه ذاك حقا فاستفده
قوله ذلك بان الله هو الحق اي ملتبس بحقيّة الله **قوله**
او الاضافة اي ان كان المضاف اليها مما لا يضاف الا الى المفرد بدليل
ما سياتي فاندفع الاعتراض سم وغيره بان الفتح لا يجب عند كل
اضافة لوجوب الكسر اذا كان المضاف اليه مما لا يضاف الا الى
الجملة كحيث وجواز الفتح والكسر اذا كان مما يضاف الى المفرد
والجملة **قوله** مثل ما انكم ما زائدة **قوله** وان فضلتكم عطف
خاص على عام **قوله** انما لكم اي استقرارها لكم فهو بدل اشتمال
من احدى الطايفتين **قوله** نحو ظننت زيدا انه قايم فان فيه
واجبة الكسر لعدم سد المصدر مسدها اذ لا يصح ظننت
زيدا قيامه **قوله** الكسر اي ادم الكسر **قوله** في الابتدا اي
ابتدا جملتها اما حقيقة بان لا يسبقها شي له تعلق بتلك
الجملة او حكما بان يسبقها اذ ذكر **قوله** والواقعة بعد حيث
اي عقب حيث ليخرج نحو جلست حيث اعتقاد زيد انه مكان
حسن فان هذه واجبة الفتح كما علم مما مر هذا والصحيح جواز
الفتح عقب حيث اما على القول بجواز اضافتها الى المفرد لفظا
واما على المشهور من وجوب اضافتها الى الجملة فلانه يقدر تمام
الجملة من خبر او فعل وقيل يكتفى باضافتها الى صورة الجملة
واذا الحقت في جواز الفتح فيما تظهر **قوله** والواقعة خبرا عن
اسم ذات لم يصح الفتح لتاول المفتوحة بمصدر ولا يخبر به عن
اسم الذات الا بتاويل وهو ممتنع مع ان على ما ذكره المصرح وان

Copyright © King Saud University